المجلات الطلابية الكويتية القديمة

ومضات إعلامية وثقافية مبكرة

إعداد وعرض

د. عادل محمد العبد المغني

مركز البحوث والدراسات الكويتية
الكويت - ٢٠٠٩م

قف دون رأيك في الحياة مجاهداً
أن الحياة عقيدة وجهاد
شوقي

قل هل يستوي الذين
يعلمون والذين لا يعلمون
قرآن كريم

العدد الأول السنة الأولى أبريل ١٩٥٤

كلمة ناظر المدرسة

في ظلال من يمن الله وهدايته تخرج المدرسة مجلتها بعد ان اختمرت الفكرة حولها ، وعلى ضوء الفجر الساطع من الثقافة في ربوع هذا البلد المحبون يزف طلبة مدرستنا مجلتهم في ثوبها البسيط ومادتها الخفيفة وابوابها الصغيرة الى ابائهم ـ واخوانهم الطلبة أبناء اليوم ورجال الغد ، وعلى شعاع من الامل المنشود للغد المرجو يرسل الطلبة اصواتهم حول موضوعات شتى وابواب متنوعة قدمين جنى اقلامهم وثمرة افكارهم ليسهموا في بناء مجتمعهم على اسس من الفضيلة والعلم ، وبذلك يضعون اـ اللبنة تلو اللبنة في مجتمعهم المدرسي والمنزلي .

وحق وفتت الامة الى وجود مجتمع مدرسي يبصر التلاميذ بواقعهم ويدفعهم ـ للتفكير نحو مستقبلهم التفت نحوها الدهر واصاخ اليها التاريخ .

والامة التي يفتح ابناؤها اعينهم على ضوء العلم والخلق القويم ، ترتاد مستقبلا باسما ومجدا شامخا فتخطوا نحو الحضارة والمدنية خطوات ثابتة لا تزعزعها الاهوال ولا تصرفها الاحداث عن غاياتها وما تصبو اليه .

فعلى هدى الاباء الاولين من العزة والطموح توجه الطلبة الى هذه النواحي ليغذوا السير في قافلة الحياة في ظل حضرة صاحب السمو امير البلاد المعظم ـ والله تعالى يرشد الى ما فيه الخير والصلاح .

مجلة الفجـر

بتاريخ الأول من أبريل عام ١٩٥٤م أصدرت المدرسة القبلية للبنين العدد الأول من مجلة (الفجر) وهي مطبوعة على الآلة الكاتبة (أستنسل) وعدد صفحاتها ١٤ صفحة.. وشارك طلبة المدرسة في تحرير المجلة حيث تكونت أسرة التحرير من الطلبة الآتية أسماؤهم: أحمد المزروعي، سعيد العدساني، فهد الصباح، فيصل الصانع، جاسم إسماعيل، يوسف شحيبر، عيسى العثمان، عبدالرحمن النيباري وخالد المزروعي.

وتناولت المجلة المقالات والمواضيع الآتية: كلمة التحرير بقلم أسرة التحرير - جولة في حقول النفط بقلم الطالب فيصل عبدالحميد الصانع - خرافة - من مشاكل الكويت بقلم الطالب يوسف شحيبر - اللغة العربية في طريقها إلى قلوب الباكستانيين بقلم الطالب عبداللطيف محمد شفيع الباكستاني - من أمثالنا الكويتية - صور من التاريخ «أبوبكر الصديق» بقلم الطالب فيصل عبدالحميد الصانع - ركن الطالب بقلم الطالب فهد الصباح - واجبنا أيها الطالب بقلم الطالب يوسف شحيبر - علمتني الحياة بقلم الدكتور أحمد زكي أبوشادي - النشاط المدرسي (الحركة الكشفية) بقلم الطالب عبدالرحمن محمد النيباري - النشاط الرياضي - طرف بقلم الطالب خالد المزروعي - حول التمثيل - مكتبة المدرسة بقلم الطالب عيسى عثمان الحميدان - هل تعلم - صوت الفقير (شعر) إيليا أبوماضي.

كلمة ناظر المدرسة

في ظلال من يمن الله وهدايته تخرج المدرسة مجلتها بعد أن اختمرت الفكرة حولها، وعلى ضوء الفجر الساطع من الثقافة في ربوع هذا البلد الميمون يزف طلبة

مدرستنا مجلتهم في ثوبها البسيط ومادتها الخفيفة وأبوابها الصغيرة إلى آبائهم - وإخوانهم الطلبة أبناء اليوم ورجال الغد، وعلى شعاع من الأمل المنشود للغد المرجو يرسل الطلبة أصواتهم حول موضوعات شتى وأبواب متنوعة، مقدمين جني أقلامهم وثمرة أفكارهم ليسهموا في بناء مجتمعهم على أسس من الفضيلة والعلم، وبذلك يضعون اللبنة تلو اللبنة في مجتمعهم المدرسي والمنزلي.

ومتى وفقت الأمة إلى وجود مجتمع مدرسي يبصر التلاميذ بواقعهم ويدفعهم للتفكير نحو مستقبلهم التفت نحوها الدهر وأصاخ إليها التاريخ.

والأمة التي يفتح أبناؤها أعينهم على ضوء العلم والخلق القويم، ترقب مستقبلاً باسمًا ومجدًا شامخًا فتخطو نحو الحضارة والمدنية خطوات ثابتة لا تزعزعها الأهوال ولا تصرفها الأحداث عن غايتها وما تصبو إليه فعلى هدي الآباء الأولين من العزة والطموح نوجه الطلبة إلى هذه النواحي ليغذّوا السير في قافلة الحياة في ظل حضرة صاحب السمو أمير البلاد المعظم. والله تعالى يرشد إلى ما فيه الخير والصلاح.

عبداللطيف الصالح

كلمة التحرير

على هدي ذلك الصوت الذي ينبعث قويًا زكيًا، مع خيوط الفجر قائلاً الله أكبر حي على الفلاح، يصدر أبناء المدرسة القبلية مجلتهم (الفجر) آملين أن تتفتح القلوب وتستجيب النفوس لهذا الصوت الجديد، وتنطلق من قيودها ساعية مع العاملين للخير والحق.

على ضوء ذلك النور الذي يبدو مع الفجر فيزحف على الليل وما يزال في

طعان ونزال حتى يجليه عن مكانه، ويعم الإشراق، وينتصر النور على الظلام، على شعاع هذا القبس تصدر مجلتنا (الفجر) مؤملين أن تكون نورًا يبدد ظلمات العقول، ومشعلاً يهدينا إلى سبيل المجد، وطريق العزة والشرف.

على صدى حركة الصحو واليقظة التي يبشر بها الفجر يسعى الكل فاتحًا صفحة جديدة له في تاريخ الإنسانية، ذلك التاريخ الذي يرفع ويخفض ويعز ويذل ويمحو كل أثر لهؤلاء الكسالى الخاملين. على هدي ذلك الصدى تصدر مجلتنا «الفجر»، راجين أن تكون لنا بعثًا من مرقدنا، وتحريرًا لنا من آثار الماضي القريب، وتحطيمًا لهذه القيم التي أحاطت بأراض فأضعفتها وأذلتها، وتطهيرًا لنا من مطامعنا وأغراضنا حتى نعمل لوجه الله والوطن.

ونحن نختم كلمتنا هذه بالشكر الجزيل لكل من ساعدنا بمجهوده وتوجيهاته ونخص بالذكر الأساتذة عبداللطيف الصالح ناظر المدرسة وعبدالمحسن الرشيد سكرتير المدرسة وخيري بدران مدرس الرسم.

أسرة التحرير

جولة في حقول النفط

في يوم الأربعاء الموافق ١٣/ ١/ ١٩٥٤ قام طلاب السنة الرابعة برحلة علمية إلى حقول النفط في برقان وواره، وقد بدأت الرحلة في الساعة الثامنة والنصف صباحاً، حيث خرجنا من بوابة الجهراء وسرنا في طريق الأحمدي الممهد، فممرنا أولاً بضاحية الشويخ الجميلة، ثم ببعض القرى الصغيرة الواقعة على الجانب الغربي من الطريق وبعد مضي ساعة من السير أشرفنا على مدينة الأحمدي فإذا هي جنة في وسط الصحراء، هيأها هذا الوطن الكريم لتكون لغير أبنائه. فهي

مدينة حديثة مخططة تخطيطًا هندسيًا بديعًا، وبها شوارع واسعة منظمة، وتحيط بها الأشجار والحدائق من الجانبين، وبها برك المياه وحمامات السباحة التي يصرف فيها ملايين (الجالونات) من المياه يوميًا بينما في الكويت العاصمة يشرف الأهالي على الهلاك في فصل الصيف، كما يوجد في الأحمدي الملاعب الواسعة ودور السينما وكثير من وسائل التسلية التي أعدتها الشركة لموظفيها من الأجانب. وفي الأحمدي ركب معنا مندوب الشركة فواصلنا المسير إلى مسافة ثمانية أميال – جنوب شرقي مدينة الأحمدي حيث توجد حقول النفط الذي هو مصدر الرزق ومورد الثروة في هذا البلد، وفي هذه المنطقة (واره) والبرقان ما يتراوح ما بين٩٠و ١٢٠ بئراً، كما أن بها ثمانية مراكز لتجميع البترول الخارج من هذه الآبار. ومتوسط عمق آبار الكويت يتراوح ما بين ٣٥٠٠و ٤٥٠٠ قدم، وتمتاز هذه الآبار عن آبار أي بقعة في العالم بأن البترول يوجد فيها على طبقتين في باطن الأرض، وعلى ذلك فإن البئر الواحدة تضخ من حقلين في آن واحد، وذلك بتركيب أنبوبتين عليها تكون إحداهما في داخل الأخرى وتتصل كل أنبوبة بأحد الحقلين، وميزة أخرى أن بترول الكويت لا يحتاج إلى مضخات لإخراجه إذ أن الضغط في باطن الأرض يتراوح بين ٤٥٠و ٥٠٠ رطل على البوصة المربعة، ولذلك فهم يستغلون هذه الظاهرة الطبيعية لإخراج البترول على أعلى وتيرة في الأنابيب وفق ما يريدون، وفي كل مركز من مراكز التجميع يوجد جهاز ضخم يتكون من ثمانية أنابيب ضخمة مرتفعة عن الأرض حوالي أربعة أمتار تقوم بفصل الزيت عن الغاز الطبيعي مع إبقاء قسم صغير منه مختلطًا بالزيت، وذلك سيساعد على دفع البترول إلى مخازن التجميع ثم إلى المستودعات العامة في الأحمدي حيث يسيل في أنابيب ضخمة إلى الميناء في الفحيحيل، وهناك يشحن في السفن لتنقله إلى مختلف بقاع العالم.

وثمة شيء آخر لوحظ في منطقة البرقان هو الغاز الذي يحرق سدى فلو فكرت الحكومة أو شركة من بعض التجار في استغلاله والاستفادة منه في الطبخ

والتدفئة وغير ذلك مما يعود على البلاد بالخير العميم.

وبعد هذه الجولة الوافية لمنطقة النفط ركبنا سيارتنا عائدين إلى المدينة عن طريق الساحل فمررنا بقرى السالمية والرأس وحولي ووصلنا المدينة قبل الغروب

الطالب فيصل عبدالحميد الصانع

من مشاكل الكويت

تعاني الكويت مشكلة هامة بالنسبة لحياة الناس وراحتهم وهي مشكلة الماء. وقد تحدث في هذا الموضوع كثير من الناس، لذلك سأترك الحديث عنها.

وأنتقل بك أيها الأخ إلى مشكلة أخرى تحتاج إلى حل، وهي مشكلة الشوارع فإنك حين تمشي في أحد الشوارع وخاصة بعد نزول الأمطار فلا تشعر إلا وملابسك قد أصبحت قطعة من الطين. والذي يزيد المشكلة سائقو السيارات الذين لا يراعون غيرهم من المارة بل يزيدون سرعة سياراتهم فتطير قطع الطين المبللة بالماء لتعانقك في كل جزء من ملابسك.

وإنه من الغريب أن نجد في خارج المدينة والمناطق البعيدة شوارع نظيفة مرصوفة بينما في داخل المدينة وقلبها النابض ومكان مواصلاتها العام شوارع غير ممهدة تسيء إلى الزائر الذي يريد أن يأخذ فكرة حسنة عن تقدمنا.

والمصيبة الأخرى في هذه الشوارع أنه عندما تثور حرارة الشمس ويرتفع المطر (هات يا غبار) وخاصة من السيارات التي تترك وراءها جوًا مشحونًا بالغبار أشبه بغبار المعارك في قديم الزمان. غبار يملأ العين ويضايق الجسد.

فلو رصفت هذه الشوارع ونظفت تمامًا لارتاح الناس وظهرت المدينة في شكل جميل ولكانت الحركة فيها حسنة من كل الوجوه.

وهناك مشاكل أخرى كثيرة متناثرة لا يتسع سردها في هذا المقال وبهذا سأتركها لألتقي بك أيها الأخ مرة ثانية إن شاء الله.

الطالب: يوسف شحيبر

هل تعلم؟

١. أن المدرسة القبلية للبنين تأسست عام ١٩٣٧، وكان مكانها بيت أحمد العصفور الذي يملكه الآن مشاري عبدالعزيز المشاري، وأول ناظر لها الأستاذ عبدالمحسن بن عبدالله البحر.

وأنها انتقلت إلى مكانها الحالي بعد أربع سنوات من تأسيسها وكان عدد طلابها ثمانين طالبًا وعدد صفوفها ثلاثة.

٢. وأن إدارة المعارف قبل خمس عشرة سنة كان مقرها في مدرسة المباركية في الحجرة الصغيرة التي يشغلها الآن (سكرتير) الدراسات البلدية، وبقي مكانها في المباركية إلى عام ١٩٤٧ حيث انتقلت إلى بيت استأجرته هو بيت أحمد البحر، وأنه في عام ١٩٤٨ انتقلت إدارة المعارف إلى مكانها الحالي. وأن أول مدير لها هو الشيخ يوسف بن عيسى.

٣. وأن أول مدرسة للبنات تأسست عام ١٩٣٨ باسم المدرسة الوسطى قرب المدرسة المباركية مقابل بيت الرميح، ثم انتقلت إلى المدرسة القبلية في بيت محمد العدواني معاون مدير البلدية حاليًا.

٤. وأنه تم تأليف لجان من أساتذة اللغة العربية في الثانوية لجمع نصوص أدبية للصفوف الثانوية، وهو عمل محمود من إدارة المعارف. ونأمل أن يكون للأدب الكويتي نصيب في هذه النصوص كما نرجو أن يعمل للمدارس الابتدائية مثل هذا.

باب النقد

(أ) حول التمثيل

ازداد النشاط المدرسي تقدمًا فمن الخطابات إلى التمثيليات. وقد حدث في يوم الخميس الموافق ١٤/ ١/ ٥٤ أن مثَّل التلاميذ روايتين قصيرتين، فالتمثيلية الأولى اشترك في تمثيلها تلاميذ السنة الأولى، وأسماؤهم كالآتي: مسعود مرجان، فيصل الخترش، حمود الموسى.

وهذه التمثيلية أحسن بكثير من التمثيلية الأخرى التي قدمها تلاميذ السنة الثانية، وأسماؤهم كالآتي: بدر الزايد، إدريس محمد، عبدالعزيز المحارب، عبدالرزاق الريحان، إذ أن التمثيلية الأولى في ذاتها جميلة وجميع الممثلين قاموا بأدوارهم على أحسن وجه أما الأخرى فلا بأس بها. ولكني أوجه إليها بعض النقد، فأول شيء أني رأيت (الشرطي) يخرج من ساحة التمثيل وقد ناداه المشرف على التمثيل وأمره بالوقوف في المكان المعد له، وأيضًا في أثناء التمثيل كان الشرطي يتكلم مع بائع البرتقال بصوت خافت حيث إننا لم نسمع الكلام الذي دار بينهما.

(ب) مكتبة المدرسة

تسهر المدرسة على رعاية التلاميذ في كل ناحية، حيث أعلنت فتح أبواب المكتبة أمامهم وبذلك أتاحت الفرصة لهم في القراءة وأخذ الكثير من نور المعرفة، وأني إذ أقدم شكري لأمين المكتبة لمساعدته لنا على اختيار الكتب المناسبة.

مما لا شك فيه أن هذه الكتب تحسن لغتنا فنستفيد كثيرًا مما فيها من مقالات أدبية واجتماعية وخلقية ...إلخ، وكذلك نستفيد منها معرفة الأشياء الغريبة التي ليس لنا علم بها من قبل.

ولكن أوجه إليها بعض النقد:

١. ليست فيها الكتب المناسبة لنا والتي في مستوانا.

٢. تأخير إعطاء الكتب عن موعدها المحدد وهو يوم السبت حيث نأخذها يوم الاثنين ونعيدها يوم السبت وبذلك لا نتمكن من قراءتها على خير وجه.

٣. عدم تهيئة مكان يصلح للاطلاع أثناء وقت فراغنا في المدرسة حيث لا توجد فيها مقاعد ولا مناضد كافية.

ولا شك أنه يسرنا أن تعمل إدارة المدرسة على الأخذ بما ترى أن يعود بالخير علينا وبالنفع.

الطالب: عيسى عثمان الحميدان

ركن الطالب

أنت أمل بلادك ورجل غدها ومستقبلها، فمسؤوليتك لذلك كبيرة فأنت مطالب منذ الآن بأن تفهمها خير الفهم وأن تعمل على القيام بها على أحسن ما يؤدي المواطنون المخلصون واجباتهم. وواجباتك أنت أن تجعل نفسك تشعر بالمسؤولية، فلا تظن أنك تلميذ ليس عليك مسؤولية فمسؤوليتك تجاه مجتمعك ووطنك تتطلب منك أن تعمل لتقويته، وأن تكون سامي الخلق عفيف النفس لا تقنع بما تحصل عليه من مجد ونجاح، وأن يكون رائدك دومًا هو رفعة الوطن وتقويته وعليك أيها الأخ أن تعمل على ذلك ما استطعت، فأنت رجل الغد الذي ترجو البلاد على يده كل خير ورفعة، والمثابرة على الدرس هي الطريق إلى المجد.

والإنسان مهما يصل إلى المجد فيجب عليه أن يعمل ويجد أكثر مما عمل لأن المجد ليس له حد، والحياة مثل ما قال الشاعر عقيدة وجهاد. فإلى العمل ضمن دائرتك أدعوك إلى خدمة وطنك عن طريق مدرستك وواجباتك أناديك.

الطالب: فهد الصباح

واجبك أيها الطالب

انتهت المرحلة الأولى من السنة الدراسية، وها أنت تأخذ الدروس من جديد فما هو سلاحك للمرحلة الثانية؟ وما هي عدتك؟ وما هو المنهج الذي ستسير عليه وتنهجه؟ إن إجابتك الصحيحة المتقنة على هذه الأسئلة قد تحتاج إلى من يعينك عليها لتأتي مركزة وافية، وما دام هذا الباب من المجلة قد أوجد لنتدارس وإياك مسؤوليتك ونتعاون معك على حل مشاكلك والتعبير عن آمالك، فدعنا نعينك على الجواب؛ إن سلاحك وعدتك أيها الطالب الكريم يجب أن يكون الإيمان بالله ثم الإيمان بالوقت والإيمان بالواجب.

فالإيمان بالله نور لك في القلب يلبس دنيا حلة من السماحة والبشاشة، ولهذا الإيمان خصائص أهمها أن تفهم رسالة دينك الحنيف فهماً عقليًا وقلبيًا، هذا هو الشطر الأول والأكبر من سلاحك في مدرستك وفي حياتك. والشطر الثاني هو الإيمان بالوقت فالإيمان بالوقت هو حرصك على أن تستفيد من كل لحظة من لحظات حياتك، لذلك يجب أن تحاذر الكسل والإهمال حتى لا ترسب في الامتحان وتفقد سنة من سني حياتك، فاحترم الوقت لأنه أساس العمل، ومن احترم الوقت فقد وضع الله في يديه سر إدارة الحياة ومنع ضياع وقته سدى فهو غير آبه بالطفيليات في هذه الحياة العاملة، ونأتي إلى الإيمان بالواجب وهو أمر خطير بالنسبة لك أيها التلميذ الناشئ فإن عليك واجبات كثيرة في مقدمتها واجبك نحو الله ودينك، ثم واجبك نحو والديك، وهو محبتهما وسماع نصحهما والبر بهما والإحسان إليهما، ثم يلي ذلك واجبك نحو أساتذتك فهم الذين يتولون تربيتك ويقومون على تهذيبك وإمداد عقلك بالعلوم النافعة وتوسيع آفاق مداركك وتوجيهك إلى سبيل الرقي، ولذلك يجب أن تشعر بأقدارهم وسمو مكانتهم فتحترمهم، ومن واجباتك ذات الشأن الكبير البالغة الأثر واجبك نحو مدرستك، فاحترم قوانينها طوعًا لا كرهًا،

ورغبة لا رهبة، واربط عرى الأخوة بينك وبين زملائك، واجتهد ليكتب لك الله التوفيق.

الطالب: يوسف شحيبر